عدد ٥١٨ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز : حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ رجب الاصب ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ١٤ نوفمبر ١٩٣١

في ماذا نقلد ؟

نحن قوم ـ مع الاسف ـ وقعنا في عشق مبرح . وهوينا في هوة غرام مكين !

فلا يقع البصر منك الا على متيم هائم وما حبيبه الا ذاك الذي يسميه الناقمون امثالي بالتقليد الاعمى..!

انك يا مولاي القاري مصادقني ولا شك على ان لكل امة خصالا محمودة واعمالا نافعة وحسنات بارزة وءاثارا خالدة . وانك مصادقني ايضا بدون ريب على ان في كل امة الى جانب ما تقدم مساو مشنوءة وفعالا مخجلة وءافات مشوهة . وسفاسف لا حكمة تقتضيها !

والتقليد على ما يقول علم النفس غريزي في بني الانسان وحتى البعض من بقية الحيوان !

ولكن نحن اعزك الله لم تشألنا العقول والافهام ان نهيم بالتقليد في الصالح والنافع والمفيد . وان نقتبس من السوي ما يـاخذ بيد صاحبه الى مدارج الرفـاه والارتقاء !

وكأين من امة شاءت لها الظروف ان تحاكي من بعض نواحي الحيـاة جارة لهـا . ولكن هو رائد العقل قد حجب عن بصرها كل قبيح وخبيث . ولم يدلها الا على الحسن والطيب والمفيد !

ولعلي اكون جائرا وظالما اذا انا لم اقل ان اختلاف امتين في الاعتقاد والتقاليد هو الذي ينفر احداها من عوائد الاخرى ويريها تلك العوائد كالقذى في العين وكالعلة في الجثمان !

فالتقليد الاعمى اذن . هو ان يتعاطى المرء ما في كف غيره ولو كان سما ناقعا . ويفعل فعال الغير وهي لدى صاحبها نعيم مقيم . وعند المقلد عذاب اليم !

فلنتدبر اذن ...!

انني اكتب هذه الكلمة وكلي امل في ان تصل الى اذن ذلك الذي يقيم في سكنه حفلة ولا يراها كاملة النصاب ما لم تكن اقداح ـ الشمبانيا ـ مصفوفة فوق خوانها !

ان قلت له انت مسلم فكيف هذا؟ فاستعد لما يتحفك به من نعوت كثيرة يختمها بانك مربوط الراس . جامد الحواس !

كبير جدا عليه ان تساله كيف يفعل ذلك وهو العائد قريبا من اروبا اين عرف كيف تقام الحفلات وبماذا يكرم الزائرون !

وانك لتزيد وقاحة فوق وقاحة اذا ما انكرت عليه كبير اهتمامه بمرقصه الحافل وقد خاصر الضيف الكريم عقيلته العذراء . ذات الحلة الخضراء !

كذلك يفعلون في اروبا . ومثل ذلك يشاء التقليد لعاشقه ان يفعل في بيته هنا ..!

ولا تحسبن اني وضعت امـامك مثالا خياليـا ـ لا ثم لا ـ بل عليك ان تعتقد اني اكتب الان هذا الكلام وفي نفس الوقت تشتغل ايد كثيرة بصف الكؤوس بين الزجاجات . وبترتيب المراتب للراقصين والراقصات !

ان لمن نقلدهم جدا واجتهادا وعلما واختراعا . فلم لا ندير الطرف الى هذه الناحية . ونكون لهم في الحسن مقلدين . وعن القبيح معرضين ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

في الهوى سواء

عقدت مجلة ـ ابو الهول ـ المصرية الراقية فصلا بعنوان (هل سافروا للعلم ام للزواج ؟) اتت فيه على سلوك بعض الطلبة المصريين الذين يشخصون الى اروبا بقصد طلب العلم ولا يلبثون ان (يسخطوا) عائلاتهم وقوميتهم وبلدهم بزوجات اجنبيات واني لافيد الرصيفة بان مقتنا هنا لكل من يفعل مثل ذلك من الطلبة التونسيين وحنقنا عليهم لا يقل عما يبوء به امثالهم المصريون من اهلهم ووطنهم . ولتاكيد هذا نشعرها بان جمعية (احباء الطلبة) المؤسسة بتونس لاعانة الفقراء من طلاب العلم باروبا قررت منع اي اعانة عن كل طالب تزوج او حاول ان يتزوج بمدموازيل ... !

يحترف السطو !

قرات ان مجلسا عدليا بتونس نظر وحكم في قضية واحد ثبت انه يحترف السطو على المتنزهين بحديقة البلفدير ويسومهم ضربا وسلبا . ولا احسبني اجد واحدا يرثي لحاله ويقول مسكين . مهما كان الحكم شديدا صارما لان الذي يجد في نفسه (اربع اواق صحة) فيستعملها في دوس حرمة القانون والاعتداء على امن الناس في طرقاتهم لا يستحق من القانون مرحمة ولا يجد من الناس حنانا ولا عطفا . لذلك فان العبد لله لا يسعه الا الموافقة على ما حكم به ضد من ذكر لاجل ما ذكر .

شجرة تعسة !

حقا ان التعاسة والشقاء كما يتمسكان بالكثير من بني الانسان لا يتاخران عن التعلق بالجمادات

والنباتات . ففي شارع باب منارة شجرة قلما اعبر بموقعها ليلا ولا ارى جماعة يتداولون سقوها بما طفحت به بطونهم مما لا يخفاك نوعه ولا يغيب عنك محل بيعه من الشارع المذكور . فما ذنب هذه الشجرة ولم لا يقع انقاذها من هذه التعاسة يا اخي . انا لا اقول هذا الكلام بقصد الفات نظر المحافظين لذلك المحل الذي يبيعهم ما يقذفون به بعد شربه الى اصل الشجرة لاننا كررنا القول عن ذلك المحل ولم نر من فائدة . انما اردت ان ابدي تاسفي على تلك الشجرة التعسة وكفى ... ! (ابلـه)

يسألونك عن ...

حظ المتشقلب

(الذ الهوى ما طال فيه التجنب
واحلاه ما فيه الاحبة تعتب)
واني اهوى ان اصير مصارعا
ومن ذاق مني بوكسا يتعطب
واصبح في تلك الحبال مشعبطا
وطورا تراني في الفضا اتشقلب
لاني ارى هذا يسمى بطولة
وصاحبه بالقهرمان يلقب
ويركض كل الناس يوما لنحوه
فهذا يهنيه وذلك يخطب
وذاك ينادي في الشوارع هاتفا
يعيش فلان انه ليس يغلب
واخر يجري بالزهور كثيرة
لان ضروب الناس بالزهر يضرب
وتعظم من فرط السرور مواكب
اذا سار فيها غافل يتكركب
فقل لي رعاك الله ان كنت عاقلا
الست محقا في الذي انا ارغب
فاني كما يدري جنابك شاعر
ولا شيء من هذي الصناعة اكسب
فمن شاء جاها واعتبارا وحظوة
فاحسن ما يجري اليه التشقلب

(المهذار)

كلمات شائكة

لسوف ينعقد اجتماع رؤساء اقسام بلدية الحاضرة فعسى ان لا ينسوا متى ذكروا الحارات العربية ان النظافة من الايمان .. !

**

اخبرت الجرائد بحدوث اصطدام بين طيارتين فاستخلصنا من الخبر انه لم يبق سلام للطائر ولا للنازل .. !

**

نشر نائب مقالة بامظائه في جريدة يومية وحين بروزها رغب من جليس له ان يفهمه معانيها بالبربري .. !

**

نقول مرة اخرى ان الموكل الذي يعلن عن انه عزل وكيله يجب عليه ان يذيع سبب العزل ليتحاشى الخلف سلوك السلف

**

ليكن في معلوم الجزارين ان ادارة شيخ المدينة كانت نشرت في الناس قيمة اللحوم . اذ يلوح ان هؤلاء لم يسمعوا بشيء من ذلك .. !

نقول لذلك الذى انكر على من ساروا بجنازة في سكوت : يوم تموت حضرتك اوص بان تكون (الجنازة حامية) .. !

**

يقول المتقولون ان الشيخ اللقاني سيشرع في تدريس العروض والقوافي ليمرن تلاميذه على التابين والرثاء . واساليب البكاء .. !

**

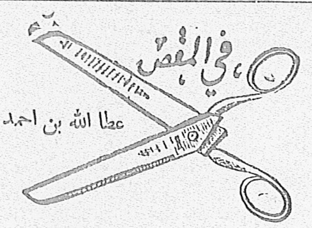
كثر الكلام حول مضار الربا والمرابين فما قول رجلين احدهما في القيروان والاخر في قصور الساف ؟

**

احتفل يوم ١١ الجاري بعيد الهدنة ومن عجب ان (الزمارة) المقرر لها تنبيه الناس على راس الساعة ١١ ليلازموا السكون دقيقة . قد لازمت هي السكون ونابت عن الجميع

الفن الراقي

بصالة ليدبال (سينما الحمراء) في مساء السبت تجد الفن الراقي والقصائد الرقيقة والاناشيد الرائقة .



عطا الله بن احمد

قاضي محكمة المشرية !

وضع كلاما الى جنب كلام فقالوا ان ذلك قصيدة مضافة الى المراثي السالفة في شيخ التجانية .

وانا اذا كنت قد قلت لمن سبقوا مولانا هذا في هذه السوق ان مراثيهم سخيفة المعاني متداعية المباني . فجنابه بشان منظومته لا يستحق مثل هذا القول . لان منظومة اليوم اقدر ان اضع كفي في كف القاري واعاهده على انها ليست من الشعر في شيء اللهم الا ان تكون من (الشعر) بفتح الشين والعين .. !

وهاك بيتين منها اذا كنت لا تصدقني . قال :

ذا محمد ومهدي الرثاء لمجدكم
من كامل الاجزاء والاوتاد
عبد الكريم ابوه قبل بنشا
بنوات مسقط راسه ومهاد

الله الله يا مولانا القاضي . . . لقد اجدت وابلغت وافصحت . الى ان ذكرتنا بقول من قال :

فيا ليته لم يكن قاضيا * ويا ليتها كانت القاضيه

(انا)

المؤتمر الاسلامي بالقدس

علمنا ان الحزب الحر الدستوري التونسي قرر باتفاق مع شعبه بجهات المملكة ايفاد مديره الاستاذ السيد محي الدين القليبي ليمثله بالمؤتمر الاسلامي الذي سينعقد بالقدس . وقد طلب هذا الصديق من المراجع التصريح له بالسفر وهو الان في انتظار الحصول على الجواز . ونحن يهمنا ان لا نحرم تونس من ايفاد ممثل لها بالمؤتمر المنوه عنه .

عقد ميمون

احتفل عشية الخميس بعقد ابن الفاضل السيد بلقاسم ابن الحاج على شقيقة الاجل السيد الطاهر الهواري فنهنئ العائلتين ونرجو للعروسين حياة سعيدة .

اياك اعني

اعـراب

(التبذير طريـق البـؤس)

(التبذير) مبتدا وهو ضد الاقتصاد . قال الشيخ مناشو في مرثية له :

يا من شهدتم حمله لضريحه
قولوا لنا كيف الجبال تسير
ثم اسالوها اين ذاهبة وهل
(تمر) الينـا بعدة سيسير
قد كان يبعث بالصناديق التي
قـال الحسود بانها تبذير

ومن التبذير على ما يظهر صنيع بعض من جاءوا في هذه الايام لزيارة العاصمة فتركوا في مقاهيها مقادير كثيرة دفعوها ثمنا لمشروب لا اعرف اسمه انما من اوصافه انه كالماء ومتى سكبوا عليه الماء صار كالحليب ويظهر ان الازمة الاقتصادية قد اضرت بالناس فقدموا شكايتهم للكاس .

(طريق) خبر . قال مؤلف كتاب الخط الكوفي على لعب النوفي . هناك طريق يقابلك فيه مخزن يدخله زائره مبسوطا فيخرج منه مزلوطا وموقع هذا المخزن من الجغرافية لا يخفى على القاري . . . ومؤنث الطريق طريقة . تقول ان طريقة المجددين في الكتابة لا هي من الاسترسال ولا هي من التسجيع بل هي من شيء يمكنك مراجعته من القاموس في باب (الراء مع الكاف) واما الكلام المسجع فهو كقولنا مثلا مطبعة العرب لطبع الكتب ونشر الادب اذا كان كتب .

(البؤس) مضاف الى طريق ويسمى في بعض اللغات . الميزيريا . ومنها قول الاديب بن العرمة :

لعلك تدري ما الميزيريا يا فتى
فذلك ما يتقو الفقير ويتبع
وليس لذي القوم منها بمانع
اذا كان من اهل الميزيريا يتبع

والله اعلم .

بين الاساتذين

الى الصديق الحميم والعربي الصميم الاستاذ راجح ابراهيم

قرات بجريدة « النديم » الغراء ما دبجه يراعكم الممتاز في طريقتي الاطناب والايجاز في ما دار بيني وبينكم بشان القصيدة المعزوة للحسن بن رشيق شاعر الدولة الصنهاجية غلطا . وقد تخليتم لي عن مكانكم من النديم لاثبات نسب هاتيك العقيلة وتحقيق شخصية من هي وليدة قريحته حيث يقول صاحب العمدة انه ابو العباس الناشي . والذي في وفيات الاعيان ان الملقب بالناشى هو ابو الحسن . وفي اليتيمة ابو الحسين وما جاء فيهما يبعد ان يكون هذا الناشى هو الذي عناه صاحب العمدة .

اذن . فمن هو الناشى الذي يعنيه ابن رشيق ؟ يمكن ان يجاب عن هذا بانه هو نفس المذكور في الوفيات واليتيمة لامرين : الامر الاول ان تكنيته بابي العباس لا يلزم منها ان يكون اسمه احمد حتى لا يوافق ما نقله في الوفيات من ان اسمه علي . فهذا شيخ المعرة يكنى بابى العلاء واسمه احمد . وهذا المتنبى يكنى بابى الطيب واسمه احمد وغيرهما كثير . فيحتمل ان يكون الناشى له كنى متعددة منها ابو العباس . ويدل على هذا ان صاحب اليتيمة وصاحب الوفيات لم يتفقا على كنيته فقد كناه الاول بابى الحسين وكناه الثانى بابى الحسن . الامر الثانى يستفاد من شعره الذي رواه لنا القاضى والثعالبى انه هو الذي عناه ابن رشيق . فانك تراه في شعره جار على ما قصده في تلك القصيدة من هجر الغريب وتناسب النظم ووضوح المعنى كقوله في الحكمة :

لبس الحجاب بسالة الاشراف
ان الحجاب مجانب الانصاف
واقل من ياتى فيحجب مرة
فيعود ثانية بقلب صافي

وقوله في المديح :

كان سنان ذابله ضمير
فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه لبغته كتجم
مقاصده من الخلق الرقاب

هذا ما امكنني ان اجيب به سؤالكم ايها الخدن الكريم ابقاكم الله للادب نصيرا . ولصيد قرائح الادباء مثيرا والسلام .

محمد العربي الكبادي

اخبار هامة

بشرى !

حصلت المصادقة على قانون جمعية الشبان المسلمين وما كاد هذا الخبر يتصل باعضاء مجلسها حتى بادروا بتاجير محل متسع وعقدوا جلسة لوضع برنامج الاعمال الاولية . ولم ادر ماذا اكلت من اطعمة متغايرة صورت لي ابخرتها هذه المنامة ليلة اول امس !

يا ابناء الحلال !

يعلن احد اعيان التونسيين المسلمين انه عاد من اوروبا في احد ايام هذا الاسبوع وانه حين نزوله من الباخرة الى رصيف العاصمة افتقد من بين عفشه برنيطة سوداء طو يلة فمن وجدها واتاه بها فله منه مكافاة دون ما ينال من الثواب . . . ؟

واجب الشكر

يشكر فلان بن فلتان جميع الذوات الذين وازروه في مصابه الجسيم بزفاف ابنه الذى انفق فيه لاجل اطعامهم واسماعهم الطرب واسكارهم عشرات الالاف من الفرنكات، ويسال الله ان لا يريهم مثل ما اصبح فيه من افلاس . وعملا (بالقسم على الله) فقد وقع الاقتصار على زوجة واحدة !

في ادارة الجريدة

اضافت ادارة هذه الجريدة الى موظفيها طبيبا بارعا بقصد ان توفده الى كل مشترك نكون قد كتبناه ولم يجبنا ليفحصه ويتبين ما عسى ان يكون قد اعترى (انسانيته) من الاختلال او الانحلال او الاضمحلال !

نقـاهـة

سرنا كثيرا ابلال صديقنا الاديب الكبير الاستاذ السيد عمر بري المدني بعد ان قضى اياما بالمستشفى الصادقي من اجل عملية جراحية اجريت له . واننا لنهنيه بنقاهته ونسال له دوام العافية .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ : (بندقية) وقد اهتدى لحله الادباء : عبد الجليل العكروت (١) الشاذلي القرقوري (٢) احمد البلدي (٣) محمد العربي (٤) حسن الظريف (٥) العربي بن الجيلاني (٦) مصطفى بن علي الشواشي (٧) عبد الرحمان بن المختار (٨) محمد شطورو . عمر بن قفصية . ابو حفص الحافظي . عبد الحميد الداهش . محمد بن محمد البناني احمد بوليمان . محمد الصادق بسيس . احمد البشير ابو علاق . علاله الجحودي . محمود الفخفاخ . محمد صلاح الدين بوغدير . محمود دفدوف . عز الدين بن خميس . محمد الشاذلي بن طالب . محمد بن علي الزرعي خميس بن رشيد . محمد الحلواني . محمد عويتي . محمود الطريقي . محمد الفقي . النوري الجرايه . احمد ابن سعيد بن موسى . يوسف بن ذياب . احمد بن صالح الصفاقسي . الغلام بن الحاج حمودة . محمد البشير الامام . حسن بن خليل . محمد السويح . خليل عداله

اما لغز اليوم فهو : اي لقب رباعي لمطرب في تونس اذا انت حذفت رابعه صار لقبا لمطرب في مصر . وجوائزه : للاول كتاب (سلسلة الاوصول) وللثاني (قطف الازهار) وللثالث (النهضة النسائية) وللرابع (مينرفا) وللخامس (اضحك تضحك لك الايام) ولكل من ٨٧٦ مجلة مفيدة يرفق الحل بتامبر ذي ٠،٥ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

ابعث اليها باشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

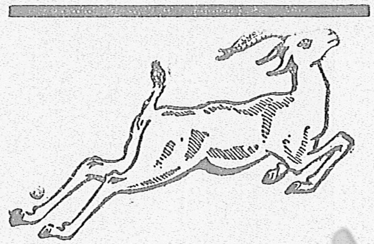
بشرى للمتقاضين

نبشر ارباب القضايا بانتقال الحقوقي البارع الوكيل السيد محمد الحداد من بلد قابس الى الحاضرة حيث استقر لقبول النيابة عن الخصوم بمكتبه الواقع نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ تليفون ٦٢ ـ ٧٦

معرض المبزع

بدار محسن قرب جامع القصر

يجد زائر هذا المعرض الانيق اجمل التحف وابدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتألقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجمل الازياء وابدع الاشكال . وبما ان صاحبه قد اعتزم تمديد مدته فعليكم بزيارته قبل انتهائها .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي نهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على متاني ، قصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهل في الدفع

انواع العنبرقيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : البصان . الكارطة . اربعة لصوص . الدستور . الشمس . كال باشا . العريض . التميمي العريض التميمي . السعد . الفل . الياسمين . المعزة . جلد الماعز . الغزالة . اص كب . سبحة الديناري المحراث . البروكة . العربية والبروبطة . وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المعتدل . مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد .

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلين المحلين .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام . الهداية الاسلامية . الاخاء . المنار . الهلال . المقتطف . الشهاب الزهراء . كل شيء والعالم . اللطائف المصورة . الكشكول . الجديد . الدنيا المصورة . الفكاهة . شهرزاد . ابو الهول . العروسة . الجريدة القضائية الراديو . الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك مصريف الكوالات واليمين للاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية . كل شيء والعالم . الدنيا المصورة . الفكاهة . الجديد . اللطائف المصورة . العروسة مصر الحديثة المصورة . ابو الهول . شهرزاد . الهداية الاسلامية . نور الاسلام . الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الغزي
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس